وقد صرح شهود آخرون بان القوائم القصد منها هو اعانة قدماء الجنود ...

وبعد بحث دقيق لم يثبت لنا هؤلاء الاربعة المخبرين اسما معينا ولا عملا خاصاً وغاية ما إعتمدوا عليه في جوابهم هو قولهم هذا ما سمعناه يقال والتهم الموجهة اليهم جعلتهم يعترفون بوجود دهليز موصل بين دارين للمسمى بالزبايكار ابن داود الذي تقع عنده الاجتماعات للتآمر وهو الواسطة بين شعب الحزب الاستقلالي وصالح بن يحيى بتونس وبعد اجراء تفتيش هذا المحل ثبت بطلان هذه التهمة وبفحص دفاتر البريد لم يعثر على ارسال النقادير المشتبه فيها والمخصصة لتونس وبتهمة أخيرة مبينة بمكتوب مرسل من قرة يشعر بجمع ١٥ الف فرنك في يوم عيد ١٧ يونية ١٩٢٠ داخل الجامع الغرض منها هو بناء مسجد في ورقلة وتونس بناء لا نظير له . وبعد اجراء تحقيق في نفس المكان لم يعثر على مايؤيد هذه الأعمال وقد اجاب كل من سئل في نفس الغرض بان هذه الوشايات كانت من قبيل الدسايس الشائنة وقد صرحوا أيضا بان هذه العطايا هي من العادات الاسلامية اذ العادة الجارية عند الاجتماعات في المساجد أن يطلب من الحاضرين اعانة البؤساء سواء في الافراح أو في المآتم وقد أجابوا أي هؤلاء الشهود بقولهم أي نتيجة تحصل عليها باستقلالنا في حين أن الحالة الراهنة حققت لنا سلما وهدوءاً لا نعرفهما بتاتا

ولكي نوضح هذه المسألة يجب أن نراجع المكاتيب المذكورة بمناسبة ٢٨ أكتوبر ١٩٢٠ التي تخص وقايع المؤامرة وأسبابها وغالب المكاتيب التي ذكرناها موجهة من باش حانبة للثعالبي أولا في ١٥ سبتمبر ١٩١٩ حيث قال : بعد ما قرأت مكتوبكم ظهر لي أنه لا اختلاف بالمرة بين ما كتبتموه وبين ما فكرت أنا فيه

وكتب باش حانبة في ١٩ سبتمبر ١٩١٩ يقول : لقد كنت مسروراً بما كتبتموه لي لأن هذا يؤيد لي بأننا صرنا على وفاق سواء فيما يخص المبدأ أو طريقة التنفيذ .... لقد خاطبت هنا بعض الاشتراكيين وباختصار اجابوني بانهم سيطلبون لنا حق المشاركة الذي هو متبعا للسياسة المنحطة سيجعل هذه العهود بدون نتيجة وعلى كل حال فسياسة المشاركة قد أفلست فلا يلزمنا أن نحيط أنفسنا بالريب والشبهات بل يجب أن نوضح غرضنا ونقيم الدليل على أننا سنبذل الجهود لنصل الى غرضنا بكل الطرق

وفي ١١ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : من الواجب المتحتم الأكيد اصدار مجلة شهرية في أوربا لتدافع عن حقوقنا بحرية تامة وايضاح مطالبنا لدى جمعية الامم التي ستكون بدون شك وفي ١٣ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : يلزمنا قبل كل شيء أن نتفاهم في ميادينا لنعمل فيما بعد وهذا لا يمكن وقوعه الا اذا صرنا في بلاد حرة مثل سويسرا أو هولاندا وفي ظني أن سويسرا أحسن لانها ستكون مقر الجمعية الامم فما هو رأيكم ، أنكم أخبرتموني بان الكتاب قد وصل بدون ختم وهل عملت لطبعه باسمك أم باسم الحزب وأيضاً (...) لم أجد امضاءه في أسفل العريضة الموجهة الى ويلسون ولماذا لم يوقع عليها بقية الاخوان ؟

وفي ٢٢ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : ان ساعة التدبير في الخفا قد ذهبت على ما أظنه ويلزمنا أن نظهر رغائبنا وطلب استقلالنا بدون تراجع فلنتظاهر لاخواننا بما يوجب توحيد آرائهم واظهار ما يرغبونه أي الاستقلال

وكتب اليه في ٢٢ ديسامبر ١٩١٩ يقول : لو اجتمعنا وتحادثنا في كل المسائل حقيقة لكنا سبقنا السوريين وقطعنا كل خلاف ومصادمة

لقد كتبت في الموضوع عدة مقالات ونبهت السوريين الى وجوب أخذ الحيطة من العدو

(الشورى — يخيل الينا انه كان بين المرحوم المجاهد التونسي علي باش حانبة وبين الزعيم الاكبر الثعالبي بعض الخلاف في وجهة النظر ولكن المصلحة وحدت بين الوجهتين

أما نحن السوريين فقد قام من بيننا من كان أضر من العدو فقد فضحوا الثورة وشقوا [illegible] وافسدوا [illegible]

حول فسادهم بين المصريين

دولة النحاس باشا يكذب مزاعم الشهبندريين

نقلت كوكب الشرق الغراء عن الشورى ما نشرناه بشأن مقابلة رهط لطف الله وأذنابه، ونشرت فوق ذلك كتاب عطوفة الامير عادل ارسلان وتعليقنا عليه بنصه وحرفه ولقد عقب الكوكب على استبعاد كون دولة النحاس باشا يوالي جماعة لطف الله وشهبندر ، وكل ما نسبه ذنب الشهبندر لدولة النحاس باشا بشأن الكوكب فقال مانصه نقله لعل الله يلهم مشاديد شارع عابدين نفحة من الخجل :

« والكوكب يوافق الشورى على ان هذه دسيسة من الدكتور شهبندر وزمرته التي نشأ ومما لا يعرفه من خروجها على القضية السورية ولمعارضتها لزعيم هذه القضية صديقنا المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان

والكوكب لا يحفل بهذا ويؤكد لاخوانه السوريين أن ما ادعته جريدة الف باء الدمشقية عن تصريح دولة النحاس باشا مكذوب عن أوله الى آخره »

من نائب عراقي سابق ووطني كبير

« تأخرت بالبريد »

حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمود عزمي بك المحترم

. . . وبعد فقد تشرفت ببطاقة دعوتكم لحضور الحفلة التي ستقيمها لجنتكم المحترمة احتفاء بمرور اربع سنوات على صدور الشورى الغراء . انا جميعاً نكبر عاطفة حضرات اعضاء لجنتكم النبيلة والتي دلت على الروح العربية الشريفة المتغلغلة في قلوبهم الكبيرة وثقوا ايها السادة انكم اذا قمتم بتكريم الشورى فانكم تكرمون النبوغ والعبقرية العربية والاخلاص الجسيم فيها وفي شخص صاحبها الطاهر الفذ فنشكر أعضاء لجنتكم الغيارى على قيامها بالواجب وسد هذا الفراغ كما اننا نهنيء صاحب الشورى الطاهر الذيل والاعمال على ما احرزته جريدته من ثقة العالم العربي سائلين الله ان يمدكم وكل مخلص بروح من عنده

اني آسف جداً لعدم تمكني من شرف الحضور بهذه الحفلة المباركة والتي تشترك بها قلوبنا وان تباعدت عنها اجسامنا وكم كنا نود ان تكون حفلة العراق بشورائه اعم وأوسع الا ان الظروف الشاذة التي مني بها العراق التعس حالت دون ذلك ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله امد الله بعمر هذه الجريدة وعمر صاحبها اعواما عديدة واتال القطر العراقي وجميع الاقطار العربية الحرية التامة ليتسنى لها اقامة حفلات عظيمة لشورائها العزيزة في كل سنة هذا وادامكم الله ذخرا للعروبة وللعرب

بغداد ١ ديسمبر ١٩٢٨ — سمير ثابت

من بلجيكا

بروكسل ٢١-١٢-١٩٢٨

أخي الكريم :

لا اهنئك باجتياز الشورى عامها الخامس بل اقول : « حسب الشورى أن تكون سلوى كل غريب نازح ، من ابناء يعرب » وكفاها فخراً ان تطاردها اسود التاميز ، وذئاب باريز . وحسبك من كل ذلك يا أبا الحسن أن يشهد اعداؤك بفضلك قبل اصدقائك (والفضل ما شهدت به الاعداء) . وان اجزت لي أن ازيد الى تقريظي انتقاداً ، فهو « أن تغضي عما يقول عنك أهل السوء ، وان تتناسى كلام السوء ، فتكون أشرف بخصومتك ، كما أنت أرفع بخصامك ، وأنزه بكلامك »

ولئن فاتني أن احضر حفلة أقامها لك خيرة الصحب وعشاق الادب ، فلن يفوتني ضم صوتي الى أصواتهم ، وان جئت في زمن اخير ، ولو كنت في مصر وما دعيت الى تكريمك لدعوت نفسي ، وعاتبت الذين سهوا وجل من لا يسهى

أرجو ان ارى الشورى في عامها الخامس بعد الخمسين ان شاء الله ، وادعو ان يقدرني المولى على الاشتراك في الاحتفال بها في ذلك العام

« ... »

من تونس الخضراء

حضرة الاخ الكريم . الوطني الصادق المجاهد في سبيل المستضعفين والحامي النصوح عن المظلومين والمقهورين الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء دامت عدوة للاستعمار ومقاومة للظلم والاستبداد

السلام عليكم وبعد فاني عاجز عن التعبير عما يكنه ضميري نحوكم ونحو الشورى المحبوبة الجريدة الوحيدة التي لا تفرق بين التونسي والجزائري والمغربي والطرابلسي والشامي والفلسطيني والعراقي والمصري والحجازي واليمني والجاوي والاردني والهندي — والتي تحارب وتدافع عن هؤلاء المقهورين وما يحيط بهم من المظالم والاعتداءات التي هي شغل الاستعمار الوحيد ، وبسبب موقفها هذا الصادق ودفاعها الحر ، كان بطش الظالمين بها شديدا ومقاومته لها لا يمكن وصفها ولكن يكفيها انها لسان المقهورين تدافع عنهم بصدق وتناضل عنهم باخلاص ، يكفيها ما تجده من الاستعمار وأذنابه من ضروب المقاومة واصناف المطاردة لانها تكشف لهم عن نياتهم وتظهر لهم سيئاتهم وتفضح لهم سرقاتهم ومظالمهم واعتداءاتهم . يكفيها ما سلط عليها الاستعمار ومن الاذناب الذين يدعون الوطنية والاخلاص ثم يقلبون لها ظهر المجن عندما تعمر ذممهم باشتراكاتها ويمتنعون عن دفع حق ادارتها عليهم وما هم الاخونة لاصنافهم ولا همة ولا شرف وما دروا انهم يحاربون أنفسهم وما يشعرون . في محاربة الشورى انتصار للاستعمار ومناصرتها تأييداً لأولئك الظالمين الغاصبين نعم ان هؤلاء هم الخونة بالمعنى الصريح اذ انهم لو فكروا وكانوا لصوصا مخلصين لأنفسهم لا يجحدوا من كل اموال الشورى وعلموا انها عدوة العدو (وعدو العدو حبيب) وصفتها هذه — على الاقل — جديرة بان يجعلها محبوبة رغم انوف الجواسيس

فلتهنأ الشورى بعاملها الجديد جعله الله مباركا عليها سعيدا مقرونا بالانتصار والفوز ونجح الآمال

اما اذناب الاستعمار فلهم ما على الخصمان من العذاب [illegible] لذلك ولتشوه الكاذبة ومظاهرهم القارعة حتى يعلموا ان الظلم مشترك وهم بانصارهم [illegible] اولا وعلى الضعيف ثانيا . [illegible] من اعتدى على الضعيف ومس كرامته

وختاما تجدد التهاني القلبية للشورى رغم الانوف . . . وندعو لها [illegible] حتى لا تخرم من مطالعتها كل [illegible] ومقهور . وعليكم السلام ورحمة الله [illegible]

من اليمن

حضرة الصديق الاجل الشيخ محمد علي افندي الطاهر حرسه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله ، ارجو ان تكون بصحة وعافية ، أما بعد فان للربيعي في معترك الحياة لمقاصد شتى ولقد ضحيت بالغالي والنفيس وتحملت المتاعب والعراقيل ووثبت مثابراً على القيام بخدمة قومك مع انك لا تنتظر منهم جزاء على تفانيك ولا شكوراً على متاعبك في سبيل العرب والشرقيين وحتى الغربيين لو كانوا يفقهون !!

يشهد الله والناس انك نعم المثل للرجل الحر والوطني الغيور والشهم الغيور فما ترى كل واحد من بني قومك وهو بك فخور فبخ بخ يا ابا الحسن واعظم شاهد هو احتفال القوم بسنة الشورى الخامسة اعادها الله على مر السنين وأخذ بناصرها وناصرك وحقق آمالنا وآمالك

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

من جزيرة سومطرا

حق للشام ان زهي استبشارا | وفلسطين أن تتيه جهارا
إذ تجلى رمز الأماني بشورى | عاما خامسا يوالي انتصارا

***

اشخصي بالعيون نحو دمشق | مسلموها هم أخوة والنصارى
نحن لا نشكر الجميل علينا | قد تخذت القلوب منا ديارا

الى ان يقول مخاطبا صاحب الشورى :

إن شورك قد اطلت علينا | تبتعيد الكفاح إذ لا تجاري
بين جنبيك والجوانح نفس | قد وسعت الانام منك اصطبارا
فاصليهم منك نار حرب كلام | (لا تنيلن عبد شمس عثارا)

بالجايخ — سومطرا — عمر بن ابي بكر الشهود
خريج مدرسة تريم

من المدينة المنورة

حضرة الوطنى الفاضل صاحب الشورى الغراء

اقدم خالص التهاني القلبية بدخول الشورى الغراء الجريدة العربية الجامعة عامها الخامس سائلا المولى ان يمدكم بروح منه وان يكثر من امثالكم وجريدتكم للاخذ بناصر هذه الامة المظلومة والسلام عليكم

١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ — « حسام الدين »

من الخليج

حضرة الفاضل المواطن صاحب الشورى ايامه الله

أتقدم اليكم بالتهنئة والتبريك بدخول الشورى الغراء عامها الجديد متابرة على خطتها الحميدة في الوقوف في وجه الاعداء راجيا من الله ان يوفقكم وان يزيد الشورى انتشاراً ويرفع شأنها لتعم الاقطار الشرقية كلها

مسقط — لخوكم : اسماعيل حقي الرصاصي
مدير المدرسة السلطانية

حزب التقدم العراقي

لايخفى على أحد من سكان العالم العربي بان حزب التقدم الآن قابض على زمام الحكم في العراق ويدير شؤونه وهو يستمع الى كلام دار الاعتماد ولا يخالف لها امراً مهما كان نوعه ولونه

فالوزارة العراقية الحاضرة تتألف من هذا الحزب . وكل وزير من هذه الوزارة له «مستشار» انكليزي والمستشار الانكليزي هو الكل في الكل

ووزارة حزب التقدم الحاضرة تطمئن العراقيين بانها تعمل كيت وكيت وان شاء الله ستعمل في السنة القادمة كذا وفي الشهر الآتي كذا . . . وتمر السنون والاشهر ولا نسمع من اعمالها هذه شيء لا في اليقظة ولا في المنام !

ومن جملة أقوالها — الغير العاملة بها — انها أرادت أن تخرج الهنود من ميناء البصرة . وفي الحال استأذنوا من سكان دار الاعتماد بان يسمحوا لهم باخراج عدد يسير من الموظفين الهنود في الميناء المذكور حتى يتمكنوا من الوقوف امام الرأي العام العراقي لأن الرأي العام ساخط على وزارتهم . وفي الحال أخرج مدير الميناء الانكليزي ماينيف على عشرة موظفين هنود من الميناء واعطتهم الحكومة العراقية أجور سفرهم الى الهند وانهم بدلا من ان يسافروا الى الهند ذهبوا الى شركة ستريك الانكليزية وعرضوا عليها خدمتهم بأقل من رواتب الموظفين العراقيين وما كان من هذه الشركة الا ان بدأت باخراج العراقيين من وظائفهم واحلال الهنود عليها وبقي الموظفون العراقيون الذين كانوا مستخدمين في الشركة حيارى أمام [illegible] وفي الحال بدأوا في ارسال البرقيات [illegible] الداخلية والصحف [illegible] [illegible] على خطف الهنود اللقمة من [illegible] [illegible] ولقد مضى على هذه [illegible] والوزارة أصمت من قبر أمام [illegible] [illegible] على [illegible]

هذه نبذة من اعمال الوزارة الحاضرة وانما اردت فيها القاريء الكريم ان أحدثه عن اعمالها التي عملتها اثناء تقلدها الحكم لنلفت بها أنظار الصحف وما زعمته تشجيع للوطنية الماضية بعيد يوم أتت الوزارة بها الى المجلس وبها المصارف على مصلحة الاستخبارات « السي آي دي » وموظفو هذا المكتب هم خليط من الانكليز والعرب — اسماً وشكلاً — يتجسسون على الوطنيين العراقيين والقمت الوزارة ميزانية الشرطة الى الملايين أضعاف هذه المصلحة هي تابعة للشرطة وما موظفوها الا شرطة سريين يكتشفون السرقات والحوادث الغامضة ولكن كلامها هذا دخل من الاذن الاولى وخرج من الاذن الثانية عند النواب الوطنيين وبدوا كلام الوزارة هذا وبتوا بالادلة والبراهين ان هذه المصلحة هي الا عبارة عن جماعة من جواسيس الاستعمار ثم طالبوا بالغائها ولكن من الذي يسمع والنواب الوطنيين بالنسبة لنواب حزب التقدم عشرة بالمائة ! وما يجدر ذكره في هذا المقام ان ثلاثة ارباع حزب التقدم هم من الرجال البسطاء

وفي الختام اسأل الله ان يديم عمر جريدة الشورى ولن يحفظ صحبه لتثقف العالم المستعمرين وتفضح أحوال واعمال اذناب الاستعمار ومن الله التوفيق

بغداد — خليل ابراهيم

قد علمتني الليالى !

هذا عنوان قصيدة لشاعر العراق الكبير الاستاذ الرصافي وصلتنا بالبريد الطيار عند طبع الجريدة وسننشرها في العدد المقبل

البريد الطيار

كتب المشتركين وتقارير الطيارة التي سافرت يوم الاربعاء التي تخرج في ١٤ ساعة [illegible] هذه الجريدة

صفحة عن الثورة

مجاهد حضرها وأصيب بها

أخي ابا الحسن

كنت اطلعت في جريدتك الحرة الغيورة كتاب الامير عادل ارسلان (وهبه الله القوة والشفاء) المنشور في جريدة (الاستقلال) الاميركية وتعليق الشورى البليغ عليه فذكرني كلامه عن خطة الأمير عادل ارسلان وبطولته... الدكتور شهبندر (الذي يستحق الزعامة بحق) [illegible] عن الدكتور يوم زار مقاريب الثوار في الغوطة ومعه ٥٠٠ ليرة [illegible] في الآخرين [illegible] من اصدقائه هذه الايام وهذا كان اول حجر من بناء القضية التي وضع اساسه الدكتور [illegible] في ميدان الثورة السورية [illegible] الثوار [illegible] والرصاص [illegible] القتال [illegible] من احياء دمشق [illegible] على مسافة [illegible] [illegible] ولم يكن صاحبنا قد [illegible] [illegible] ولم يعرف شيئا عن احياء [illegible] وجروحها ومواقع الاعداء من الاصدقاء فيها .

وكان الثوار في الغوطة عدة فرق وكل فرقة ترابط بناحية معينة من الغوطة بحيث انهم يحيطون بدمشق احاطة السوار بالمعصم . وكل [illegible] من [illegible] فيها عند حروب الحملات الكبيرة مسؤول عن الدفاع عن الجهة المختصة بها [illegible] مواقع والاستحكامات الافرنسية القريبة منها وكانوا يعرفون في الغالب مواعيد خروج الحملات الكبيرة من الجيش الافرنسي فيستعدون جميعهم للقتال ويعرفون ايضا [illegible] الوضعية من اصوات القنابل والرصاص وجهة [illegible] وغلال اخرى [illegible] يعرفون [illegible] ايضا عن بعد

وكانت المعركة التي حصلت في الميدان في ذلك اليوم من [illegible] التي الى موقعه [illegible] ولم يكن الدكتور يدري من سير الحركات الحربية في الغوطة وفي الميادين الأخرى شيئاً [illegible] عليه خوف ورعب شديد

ولما [illegible] من الثوار من [illegible] اصوات القنابل و[illegible] الرصاص [illegible] في وسط الثوار [illegible] على [illegible] [illegible] الحركة والاشتراك مع اخوانهم [illegible] الثوار [illegible] وخرجوا من مكامنهم . يفتشون على الدكتور وهم يظنونه قد سبقهم الى خوض المعركة التي هي في الجنوب منهم واذ بواحد يخبرهم انه ذهب بطريق [illegible] الى [illegible] [illegible] نحو الجنوب [illegible] [illegible] وجه [illegible] . . . . .

هذه واحدة من وقائع [illegible] بهذه المناسبة وعند كل مناسبة ان شاء الله [illegible] على [illegible] من حوادث . ومقابل ذلك نذكر : ان الامير عادل ارسلان في احدى المواقع التي وقعت في حروب [illegible] بين الثوار والافرنسيين [illegible] من غرب [illegible] كان الامير عادل ارسلان في مقدمة المقاتلين جميعهم حتى اضطر الى استعمال المسدس بدل البندقية وكان الثوار [illegible] وقد لامه على ذلك رجاله من ابطال [illegible] المشهورين بشجاعتهم لانه لا يجوز [illegible] ان يخاطر بحياته هذه المخاطرة مع العلم بانه كان مريضا بالبواسير [illegible] ان [illegible] . وهذه أيضا واحدة من كثير [illegible] بهذه المناسبة وسنروي غيرها عند كل مناسبة

(...) (راصد)

(الشورى — بلغنا ان أحد الوطنيين وهو الآن في القاهرة [illegible] الشهبندر [illegible] ان الشجاع الاكبر والبطل الاعظم الدكتور شهبندر وهو في [illegible] بعيدا عن الحرب والطعن [illegible] [illegible] الافرنسية [illegible] الرجال الى [illegible] [illegible] والاطفال [illegible] في البيوت والكهوف . وكان الدكتور الاكبر [illegible] . وكانت هذه [illegible] [illegible] ان الدكتور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] !)